1130 - حدثني إسحق حدثنا يعقوب بن ابراهيم حدثنا أبي عن ابن شهاب قال أخبرني محمود بن الربيع الأنصاري .

. دارهم في كانت بئر من وجهه في مجها مجة وعقل A ا رسول عقل أنه Y

فزعم محمود أنه عتبان بن مالك الأنصاري Bه وكان ممن شهدا بدرا مع A . يقول كنت أصلي لقومي ببني سالم وكان يحول بيني وبينهم واد إذا جاءت الأمطار فيشق علي اجتيازه قبل مسجدهم فجئت رسول ا A فقلت له إني أنكرت بصري وإن الوادي الذي بيني وبين قومي يسيل إذا جاءت الأمطار فيشق علي اجتيازه فوددت أنك تأتي فتصلي من بيتي مكانا أتخذه مصلى ؟ فقال رسول ا A (سأفعل) . فغدا علي رسول ا A وأبو بكر Bه بعد ما اشتد النهار فاستأذن رسول ا A فأذنت له فلم يجلس حتى قال (أين تحب أن أصلي من بيتك) . فأشرت له إلى المكان الذي أحب أن أصلي فيه فقام رسول ا A فكبر وصففنا وراءه فصلى ركعتين ثم سلم وسلمنا حين سلم فحبسته على خزير يصنع له فسمع أهل الدار رسول ا A في بيتي فثاب رجال منهم حتى كثر الرجال في البيت فقال رجل منهم ما فعل مالك ؟ لا أراه . فقال رجل منهم ذاك منافق لا يحب ا ورسوله . فقال رسول ا A (لا تقل ذاك ألا تراه قال لا إله إلا ا يبتغي بذلك وجه ا) . فقال ا ورسوله أعلم أما نحن فوا لا نرى وده ولا حديثه إلا إلى المنافقين . قال رسول ا A (فإن ا قد حرم على النار من قال لا إله إلا ا يبتغي بذلك وجه ا) . قال محمود فحدثتها قوما فيهم أبو أيوب صاحب رسول ا A في غزوته التي توفي فيها ويزيد بن معاوية عليهم بأرض الروم فأنكرها على أبو أيوب قال وا ما أظن رسول ا A قال ما قلت قط . فكبر ذلك علي فجعلت علي إن سلمني حتى أقفل من غزوتي أن أسأل عنها عتبان بن مالك Bه إن وجدته حيا في مسجد قومه فقفلت فأهللت بحجة أو بعمرة ثم سرت حتى قدمت المدينة فأتيت بني سالم فإذا عتبان شيخ أعمى يصلي لقومه فلما سلم من الصلاة سلمت عليه وأخبرته من أنا ثم سألته عن ذلك الحديث فحدثنيه كما حدثنيه أول مرة .

[ر 414] .

[ش (اجتيازه) السير فيه وقطعه . (قبل مسجدهم) جهة مسجدهم . (مكانا) في مكان . (أتخذه مصلى) أصلي فيه . (أهل الدار) أهل المحلة . (وده) حبه ونصيحته . (توفي فيها) أي أبو أيوب Bه وهي حصار القسطنطينية سنة خمسين هجرية وقيل بعدها . (عليهم) أمير عليهم من جهة أبيه معاوية Bه . (فأنكرها) أي القصة أو الحكاية . (فكبر ذلك) عظم علي هذا الإنكار . (أقفل) أرجع . (فأهالت) أحرمت]